

البيان والتبيين

وقال الحصين بن المنذر .

(وكل خفيف الساق يسعى مشمرا ... اذا فتح البواب بابك إصبعا) .

(ونحن الجلوس الماكثون توقرا ... حياء الى ان يفتح الباب أجمعا) .

وقال آخر .

(ونفسك اكرمها فانك ان تهن ... عليك فلن تلقى لها الدهرمكرما) .

اعتذر ابو عون الى إبراهيم النخعي فقال له اسكت معذورا فان الاعتذار يخالطه الكذب .

وقال ابو عمرو الزعفراني كان عمرو بن عبيد عند حفص بن سالم فلم يسأله احد من حشمه في

ذلك اليوم شيئا الا قال لا فقال عمرو أقل من قول لا فانه ليس في الجنة قول لا وان رسول

الله كان اذا سئل ما لا يجد قال يصنع الله ح .

قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اكثروا لهن من قول لا فان قول نعم يضريهن

عليا لمسألة .

وانما خص عمر رضي الله تعالى عنه بذلك النساء .

كلمات لعلي بن أبي طالب في الدنيا .

وقال بعضهم ذم رجل الدنيا عند علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فقال علي الدنيا دار

صدق لمن صدقها ودار نجا لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها ومهبط وحي الله ومصلى

ملائكته ومسجد أنبيائه وامتجرت أوليائه ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا

الذي يذمها وقد آذنت بينها ونادت بفراقها وشبهت بسرورها السرور وبيلائها البلاء ترغيبا

وترهيبا فيا ايها الذام للدنيا المعلل نفسه متى خدعتك الدنيا أم متى استذمت إليك

أبمصارع آباءك في البلى أم بمضاجع أمهاتك في الثرى كم مرضت بيديك وكم عللت بكفيك تطلب

له الشفاء وتستوصف له الاطباء غداة لا يغني عنه دواؤك ولا ينفعه بكاؤك .

وقال عمر رضي الله تعالى عنه ما بال احدكم ثاني وساده عند امرأته مغيبة ان المرأة لحم

على وضم الا ما ذب عنه .

وقال بعضهم مات ابن لبعض العظماء فعزاه بعضهم فقال عش ايها الملك